400 ألف إصابة في العالم و2.6 مليار شخص بالحجر

السعودية: قمة العشرين الافتراضـ

تزاحم على الخبز في الأردن

العراق يحذر من مخالفة حظر التجول

نقل أحد ضحايا كورونا

- العراق : سنعتقل من يخالف حظر التجول
- الأردن يخفف الحظر : «اذهبوا للبقالة مشياً وفرادى»
- الرئيس الأمريكي : الإغلاق التام قد يؤدي لتدمير البلاد

عواصم – «وكالات» : تعقد في السعودية الخميس، قمة افتراضية لقادة مجموعة الـ 20 برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، لمناقشة جهود مكافحة فيروس كورونا.

وأعلنت رئاسة المملكة العربية السعودية لمجموعة العشرين عقد قمة القادة الاستثنائية الافتراضية في 02 شعبان 1441 « الموافق 26 مارس 2020 برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

وستناقش القمة سبل المضي قدما في تنسيق الجهود العالمية لمكافحة جائحة كورونا والحد من تأثيرها الإنساني والاقتصادي.

وسيشارك أعضاء مجموعة العشرين قادة الدول المدعوة والتي تضم إسبانيا والأردن وسنغافورة وسويسرا الاتحادية، كما سيشارك من المنظمات الدولية منظمة الصحة العالمية، وصندوق النقد الدولي، ومجموعة البنك الدولي، والأمم المتحدة، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومجلس الاستقرار المالي، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومنظمة التجارة العالمية.

وستمثل المنظمات الإقليمية جمهورية فيتنام الاشتراكية بصفتها رئيسا لرابطة دول جنوب شرق آسيا، وجمهورية جنوب افريقيا بصفتها رئيسا للاتحاد الافريقي، ودولة الإمارات العربية المتحدة بصفتها رئيسا لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجمهورية رواندا بصفتها رئيسا للشراكة الجديدة للتنمية افريقيا.

من جهة أخرى بعدما ارتفع مجموع الإصابات المشخصة في العراق بفيروس كورونا 316، والوفيات 27، إثر إعلان وزارة الصحة العراقية تسجيل 50 إصابة جديدة، الثلاثاء، حذرت قيادة عمليات بغداد مجددا من خرق حظر التجول المفروض في العاصمة بغداد إلى جانب محافظات عدة في البلاد.

وأكدت أن كل من يخرق الحظر المفروض بهدف الحد من انتشار الفيروس سيتعرض للاعتقال.

في التفاصيل، أعلنت العملية في بيان صدر مساء الثلاثاء، أنه ونظرا للتطورات الصحية الخطيرة التي سببها انتشار وباء كورونا وتأثيره على العالم بشكل عام، وتسببه بوقوع الاف الوفيات واضعافها من الإصابات، اضطرت الجهات الأمنية إلى اتخاذ تدابير سريعة لازمة لحماية أمن وسلامة البلاد.

كما طلبت من المواطنين التعاون مع القوى الأمنية وعدم خرق حظر التجول، لأهمية الأمن الصحي للمواطن والمجتمع، خاصة أن البلاد تمر بمرحلة تصاعد الإصابات بين المواطنين.

وأشار البيان إلى أن القوات الأمنية لتحمل مسؤولية حماية الأهالي وتطبيق القانون بشكل كامل، لذا هي متواجدة في جميع قواطع المسؤولية لتطبيق الإجراءات القانونية الخاصة بحظر التجول، وبشكل حازم وصارم، بحسب البيان.

وشددت أيضا على ضرورة عدم خرق حظر التجول إلا في الحالات الطارئة، وعدم الخروج من البيوت إلا لشخص واحد للتسوق وبالتعاون مع القوات الأمنية التي ستقف مع المواطنين بكافة صنوفها من جيش وشرطة.

إلى ذلك تابعت قيادة العمليات أنها تسعى لحماية جميع مناطق العاصمة من تفشي الوباء، وما على المواطنين إلا الالتزام بالتعليمات والتوجيهات الصادرة من قبل القوات الأمنية والجهات المختصة الأخرى، منوهة بأنه في حال عدم الالتزام، فإنها ستتصرف بحزم وتعتقل اي شخص يخرق حظر التجول الصحي، وتتخذ بحقه الإجراءات القانونية اللازمة، داعية المواطنين إلى الالتزام الكامل.

يذكر أن مختبرات وزارة الصحة العراقية كانت أكدت، الثلاثاء، تشخيص 50 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد في البلاد، بينها 13 في النجف و11 في البصرة.

وأعلنت وزارة الصحة تسجيل 4 وفيات جديدة.. اثنتان في كربلاء وواحدة في نينوى وأخرى في السليمانية. وتم تسجيل 13 حالة شفاء جديدة، منها 9 في السليمانية.

وبهذه التطورات، يبلغ مجموع الإصابات المشخصة في العراق بفيروس كورونا 316، والوفيات 27، ومجموع حالات الشفاء 75.

من جانب آخر أعلنت رسميا أكثر من 400 ألف إصابة بفيروس كورونا المستجد في العالم منذ بدء انتشار الوباء، بحسب إحصاء لفرانس برس يستند إلى مصادر رسمية حتى الساعة 18.00 ت غ الثلاثاء.

وسجلت 401285 إصابة بينها 18 ألفا و40 وفاة في 175 بلدا ومنطقة، خصوصا في الصين (81171 إصابة و3277 وفاة) وإيطاليا (69176 إصابة) البلد الأكثر تضررا من حيث عدد الوفيات (6820).

وسيرفع فرض تدابير عزل في الهند الذي سيدخل حيز التنفيذ منتصف الليل (18.30 ت غ) إلى أكثر من 2.6 مليار عدد الأشخاص المدعوين من السلطات إلى ملازمة منازلهم للتصدي لفيروس كورونا المستجد بحسب تعداد أجري، الثلاثاء، استنادا لأرقام لفرانس برس.

وأعلنت معظم الدول المعنية عزلا إلزاميا كالهند وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكولومبيا، وفرضت دول أخرى حظرا للتجول أو اكتفت بتوصيات صارمة.

إلى ذلك، تم تشخيص أكثر من 200 ألف إصابة بفيروس كورونا المستجد في أوروبا، أكثر من نصفها في إيطاليا (63.927) وإسبانيا (39.673)، بحسب تعداد أعدته وكالة «فرانس برس» استنادا إلى الأرقام الرسمية، الثلاثاء، عند الساعة 11:50 بتوقيت غرينتش.

ومع تسجيلها ما لا يقل عن 200.009 إصابات بينها 10.732 وفاة، تكون أوروبا هي القارة الأكثر تضررا جراء الوباء، وتأتي بعدها آسيا (98.748 إصابة بينها 3.570 وفاة)، البؤرة الرئيسية للعدوى.

وهذا العدد لا يعكس الواقع الكامل لأن عددا كبيرا من الدول تكتفي بفحص الأفراد الذين تستدعي إصابتهم عناية بالمستشفى.

بباقي ذلك فيما بقيت السلطات الصحية الإيطالية، الثلاثاء، حذرة في ما يتعلق بتراجع عدد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد الذي أعلن أمس، داعية السكان إلى الالتزام أكثر من أي وقت مضى بإجراءات العزل.

وقال رئيس المؤسسة العليا للصحة سيلفيو بروسافيرو عبر إذاعة «راي راديو 2»: «لا يجب أن نخرق في الأرقام انطلاقا من هذا التراجع».

وكانت منظمة الصحة العالمية حذرت، في وقت سابق الثلاثاء، من أن الولايات المتحدة قد تتحول إلى مركز لتفشي فيروس كورونا، مؤكدة أن هناك «تسارعا كبيرا للغاية» في عدد حالات الإصابة بكورونا في الولايات المتحدة.

من جانب آخر بدأ الأردن الأربعاء تخفيف حظر التجول في البلاد، بعد توقيف ما يقارب الـ 1600 مخالف. وأعلن رئيس الوزراء عمر الرزاز مساء الثلاثاء أن المملكة ستخفف اعتبارا من الأربعاء حظر التجوّل المفروض منذ أيام لمواجهة فيروس كورونا.

وقال الرزاز خلال مؤتمر صحافي «نضع خطة شاملة وجدولا زمنيا لتزويدكم باحتياجاتكم الأساسية، وابتداء من الأربعاء وبشكل مباشر من قبل البقالات وبكاكين الأحياء مع فتح المجال أيضا لخدمة التوصيل من محلات التوصيل الكبيرة للأغذية ابتداء من الخميس».

كما أضاف «غدا سنبدأ بفتح البقالات الصغيرة ومحلات المواد التموينية الأساسية من خضار وفواكه ومخابز وصيدليات ومحلات تزويد المياه بعد استكمال جاهزيتها. ويمكن ان تفتح من العاشرة صباحا وحتى السادسة مساء».

لكنّ الرزاز شدّد على وجوب أن «يصل المواطن إلى هذه المحال الأربعاء على قدميه وبشكل متفرد وبتباعد بين الشخص والآخر لا يقل عن متر ونصف، وذلك يقتصر على المواطنين بين سن الـ16 وسن الـ60».

إلى ذلك، حذر من أنّه «إذا رأينا مشاهد تدافع مرة أخرى كتلك التي رأيناها الثلاثاء سيتم إغلاق المحال أو المنشآت التي تحدث فيها تجاوزات»، مشيرا إلى أن السلطات «ستستمر بمنع حركة المركبات منعا باتا».

وكانت الحكومة فرضت حظر تجول اعتبارا من السبت الماضي وحتى إشعار آخر، وذلك في إطار إجراءات اتخذتها لمواجهة جائحة فيروس كورونا.

ومع استمرار حظر التجول بدأت 190 حافلة تابعة لأمانة عمّان الثلاثاء بتوزيع الخبز على المواطنين داخل أحيائهم السكنية التي شهدت أحيانا تجمهرا وتدافعا.

كما بدأت شركات بتوصيل مياه الشرب والأدوية للمواطنين إلى منازلهم.

وكانت السلطات حذّرت من أنّ مخالفة حظر التجوّل، الذي دخل الثلاثاء يومه الرابع، قد تؤدي بصاحبها إلى الحبس الفوري لمدة قد تصل إلى سنة.

من جهته، قال ناطق إعلامي باسم مديرية الأمن العام في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الأردنية (بترا) إنه تم «القبض على 1657 شخصا خرقوا أوامر حظر التجوّل وتم تحويلهم إلى مراكز التوقيف التابعة للقوات المسلحة».

يذكر أن وزير الداخلية سلامة حمّاد قال الإثنين إنّ «المخالفين لحظر التجوّل سيخضعون للحجر الصحي لمدة 14 يوما، ثم ينالون عقابهم وفق القانون»، مشيرا إلى تخصيص «أربعة مراكز إصلاح وتأهيل جديدة لمن يخالف قرار حظر التجوّل».

من جهة أخرى، قال وزير الصحة سعد جابر خلال مؤتمر صحافي مساء الثلاثاء إنّ « 26 حالة إصابة جديدة سجّلت في المملكة »، وأضاف أن عدد الإصابات المسجّلة حتى اليوم بلغ 153 حالة، معتبرا أنّ هذه الأرقام «ما زالت ضمن المؤشر غير الخطير لكن ندعونا إلى مزيد من الحذر».

غير أنّ وزير الدولة لشؤون الإعلام أمجد العضايلة قال «إنه مؤشر خطير لا يعكس الآمال والتطلعات في السيطرة على الفيروس».

كما أكد العضايلة، وهو أيضا الناطق الرسمي باسم الحكومة، أنّ «المعركة الحقيقية هي الوعي والإدراك لخطورة هذا الوباء».

وأعلنت الحكومة الثلاثاء الماضي تفعيل «قانون الدفاع» الذي يفعّل فقط في حالات الطوارئ وذلك ضمن إجراءات الحدّ من انتشار الفيروس.

كما قررت تعطيل القطاعين العام والخاص باستثناء الخدمات الصحية لأسبوعين، بينما انتشر الجيش عند مداخل المدن ومخارجها.

يشار إلى أن السلطات الأردنية تفرض منذ الاثنين الماضي حجرا صحيا إجباريا على نحو ستة آلاف شخص قدموا من خارج المملكة.

وقرّرت عمّان الأسبوع الماضي وقف الرحلات الجوية من المملكة وإليها وتعليق المدارس والفعاليات الرياضية والصلاة في المساجد والكنائس والتجمّعات ومجالس العزاء وغلق صالات السينما والمطاعم.

من ناحية أخرى حذر الرئيس الامريكي دونالد ترامب، الثلاثاء، من أن أي إغلاق عام يمكن أن «يدمر» البلاد، مشيرا إلى أن عدد ضحايا كورونا سيكون أقل من ضحايا الكساد والانتحار.

واعتبر ترامب أن «انكماشا كبيرا» يمكن أن يفوق في عدد ضحاياه فيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة، مبديا أمله باستئناف النشاط الاقتصادي سريعا.

وقال لشبكة «فوكس نيوز»: «يمكن أن نخسر عددا معينا من الأشخاص بسبب الانفلونزا. ولكن قد نخسر عددا أكبر إذا أغرقنا البلاد في انكماش كبير»، لافتا إلى إمكان حصول «آلاف عمليات الانتحار».

وتجري قناة «فوكس نيوز» الأمريكية مقابلة حصرية مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب وأعضاء فريق مكافحة وباء كورونا في البيت الأبيض لمناقشة المستجدات بشأن الوضع في الولايات المتحدة في ظل انتشار وباء كورونا. وسيتم اللقاء الحصري للشبكة الإخبارية عن طريق استخدام تقنيات التكنولوجيا من الفيديو كونفرانس أو وسائل التواصل الإجتماعي.

ويجيب ترامب وفريقه عن الأسئلة النصية والفيديو التي يرسلها المواطنون إلى حسابات شبكة فوكس نيوز على مواقع التواصل الإجتماعي، بالإضافة إلى تلك المرسلة عبر البريد الإلكتروني مباشرة أثناء المقابلة، كما سيقدمون شرحا مفصلا عن كيفية تعامل البيت الأبيض مع الأزمة المتزايدة.

وفي نفس السياق، وصل عدد المصابين بفيروس كورونا في الولايات المتحدة إلى أكثر من 42 ألف حالة، وتوفي منهم 517 حالة. وتتواجد معظم الإصابات في ولاية نيويورك.

وكان ترامب قد قال في تغريدة له على تويتر، الثلاثاء، إنه توجد مشكلة في نقص الكمامات وأجهزة التنفس، والحكومة الفيدرالية تسعى لمساعدة الولايات على توفيرها.

وكانت وسائل إعلام أمريكية قد كشفت أن الرئيس دونالد ترامب يستعد لإعادة فتح الاقتصاد الأمريكي وإنهاء الإغلاق داخل الولايات المتحدة قريبا وسط دعم اقتصادي.

ومع دخول الولايات المتحدة الأسبوع الثاني من محاولة احتواء انتشار فيروس كورونا عبر إغلاق مساحات كبيرة من الاقتصاد، بدا الرئيس ترامب والمديرون التنفيذيون في وول ستريت والعديد من الاقتصاديين المحافظين يتساءلون عما إذا كانت الحكومة قد ذهبت بعيدا جدا في هذا الصدد وينبغي عليهم بدلا من ذلك رفع القيود التي تسبب بالفعل ألما عميقا على العمال والشركات. وفقا لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية.

ولا يزال هناك توافق في الآراء بين القادة الحكوميين ومسؤولي الصحة على أن أفضل طريقة لهزيمة الفيروس هي أن تظل الشركات غير الضرورية مغلقة أبوابها وأن يحصر السكان أنفسهم في منازلهم. وبعد أن قاومت بريطانيا هذا الإجراء في البداية أغلقت اقتصادها بشكل كامل يوم الإثنين، كما فعل حكام ولايات فرجينيا وميشيغان وأوريغون، وسيخضع أكثر من 100 مليون أميركي قريبا لأوامر البقاء في المنزل.

ويحذر مسؤولو الصحة العامة من أن تخفيف هذه القيود يمكن أن يزيد بشكل كبير من عدد الوفيات الناجمة عن الفيروس، ويقول العديد من خبراء الاقتصاد إنه لا توجد مقاصلة إيجابية – فاستئناف النشاط الطبيعي قبل الأوان لن يؤدي إلا إلى إجهاد المستشفيات والمزيد من الوفيات، في حين يؤدي إلى تفاقم الركود الذي يحدث حاليا.

وبتسبب الإغلاق الاقتصادي في أضرار بدأت تظهر فقط في البيانات الرسمية. وقال باحثو مورغان ستانلي يوم الاثنين إنهم يتوقعون الآن انكماش الاقتصاد بمعدل سنوي يبلغ 30%، في الربع الثاني من هذا العام، وأن يظل معدل البطالة إلى ما يقرب من 13 في المائة.

وقال المسؤولون إن فترة الـ15 يوما الأولى للحكومة الفيدرالية لتباعد الاجتماعي أمر حيوي لتباطؤ انتشار الفيروس الذي أصاب بالفعل أكثر من 40 ألف شخص في الولايات المتحدة. لكن الرئيس ترامب ومجموعة من الأصوات المحافظة بدأت تشير إلى أن الصدمة التي يواجهها الاقتصاد قد تضر بالبلاد أكثر من الوفيات الناجمة عن الفيروس.

ويوم الإثنين، قال ترامب إن إدارته ستعيد تقييم ما إذا كانت ستبقي الاقتصاد مغلقا بعد انتهاء فترة الـ15 يوما الأولية يوم الإثنين المقبل، قائلا إنه قد يمتد أسبوعا آخر وأن أجزاء معينة من البلاد يمكن أن يعاد فتحها في وقت أقرب من غيرها، اعتمادا على مدى انتشار العدوى.

وقال ترامب خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض: «لم يتم بناء بلدنا لإغلاقها.. سوف نعيد أميركا، مرة أخرى، وقريبا، تكون مفتوحة للأعمال التجارية، قريبا جدا».

من جهة أخرى قالت الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر الثلاثاء إن هناك حاجة لوقف فوري لإطلاق النار في جميع أنحاء سوريا حتى تنجح «الجهود الشاملة» في القضاء على فيروس كورونا ومنعه من النيل من السكان المحاصرين.

وأضافتا أن السجناء وملايين النازحين، ولا سيما أولئك في إدلب التي تسيطر عليها المعارضة في شمال غرب البلاد، مهددون بشكل خاص بعد حرب امتدت لتسع سنوات.

وقال المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا جير بيدرسن إن السوريين «معرضون بشدة (للإصابة) بكوفيد-19 (فيروس كورونا)»، ودعا إلى «الإفراج على نطاق واسع عن المحتجزين والأسرى» لأسباب إنسانية.

كما دعا فابريزيو كاربوني، المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأدنى والأوسط في اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إلى وقف إطلاق النار.

«لا يمكننا خوض معركتين بنفس الوقت».

وقال في مقابلة أجرتها معه رويترز «لأنه إلى حد ما لا يمكننا خوض معركتين في نفس الوقت.. لا يمكننا تكريس الوقت والجهد لما تتطلبه الاستجابة للوباء وفي نفس الوقت تلبية الاحتياجات الطارئة للنازحين في الأونة الأخيرة أو المحوزين».

وكشف كاربوني أن اللجنة الدولية التي تتخذ من سويسرا مقرا لها طلبت من السلطات السورية السماح لها بالمساعدة في إجراءات الوقاية من العدوى وتوفير مستلزمات النظافة في تسعة سجون مركزية.

وقال «نأمل الآن أن ترد السلطات بالموافقة قريبا جدا على اقتراحنا... نعتقد أن الأشخاص المحتجزين والنازحين هم أكثر عرضة للخطر من عامة السكان».

واللجنة الدولية للصليب الأحمر، التي تنفذ في سوريا أكبر عملياتها الإنسانية على مستوى العالم، هي الوكالة الوحيدة المسموح لها بدخول مراكز الاحتجاز. ويقدر بعض الخبراء أن عدد المحتجزين بلغ 130 ألفا.

وأعلنت الحكومة السورية يوم الأحد أول إصابة في البلاد بعد أن أشارت تقارير غير مؤكدة إلى اكتشاف الفيروس والتعتيم على ذلك، وهو ما

العالم يحاول قدر المستطاع اكتشاف مضاد للفيروس

جنود إسبان يعقمون شارعا في مدريد